



مجلة التربية للعلوم الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل



الأساليب التدريسية لمدرسي اللغة العربية وعلاقتها بالدافعية العقلية لدى طلبتهم

انس احمد فاضل¹

أبي إبراهيم حسين²

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / الموصل - العراق^{1,2}

الملخص

معلومات الارشفة

يهدف البحث إلى دراسة (الأساليب التدريسية لمدرسي اللغة العربية وعلاقتها بالدافعية العقلية لدى طلبتهم) إختار الباحثان المنهج الوصفي لهذا البحث مستخدمين إستمارة الملاحظة الخاصة بالمدرسين المتكونة من (28) فقرة موزعة على (4) أساليب هي: (الإبداع-القوة-السلوك المنظم-الدفء والتقبل) ذات التدرج السباعي . وقد وقع إختيار الباحثان على مقياس الدافعية العقلية الخاص ب علام(2020) لقياس الدافعية العقلية للطلبة إذ تكون المقياس من (31) فقرة موزعة على (4) مجالات ورباعية البدائل هي: التركيز العقلي(9)فقرة، والتوجه نحو التعلم(8)فقرة، وحل المشكلات ابداعيا(8) فقرة، والتكامل المعرفي أو النزاهة المعرفية(6) فقرة فضلا عن أنه يناسب خصائص أفراد عينة البحث. حيث يكون مجتمع البحث الحالي من طلبة الصف الرابع الإعدادي في المدارس الثانوية والإعدادية الصباحية في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي (2023-2024) (الفصل الدراسي الأول) حيث بلغت عينة البحث من المدرسين والمدرسات (30) مدرسا ومدرسة وبلغت عينة الطلبة(750) طالبا وطالبة بواقع (25) طالبا لكل مدرس و(25) طالبة لكل مدرسة، وقد إتسمت الأدواتان بالصدق والثبات، وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائيا بإستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة

تاريخ الاستلام : 2024/7/8
تاريخ المراجعة : 2024/7/21
تاريخ القبول : 2024/7/28
تاريخ النشر : 2026/1/1

الكلمات المفتاحية :

الأساليب التدريسية . اللغة العربية .
الدافعية العقلية

معلومات الاتصال

انس احمد فاضل
anas.23ehp138@student.uomosul.edu.iq

DOI: *****, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul



The Teaching Methods of Arabic Language Teachers and Their Relationship with The Cognitive Motivation of Their Students.

Anas Ahmed Fadel¹

Obay Ibrahim Hussein²

University of Mosul / College of Education for Humanities / Mosul - Iraq^{1,2}

Article information

Received : 8/7/2024

Revised 21/7/2024

Accepted : 28/7/2024

Published 1/1/2026

Keywords:

teaching methods - Arabic language - mental motivation

Correspondence:

Anas Ahmed Fadel

anas.23ehp138@student.uomosul.edu.iq

Abstract

The aim of the research is to identify (teaching methods of Arabic language teachers and their relationship with the cognitive motivation of their students). The researchers adopted for this research, using an observation form for teachers consisting of (28) items distributed across (4) methods, namely: (creativity, strength, organized behavior, warmth and acceptance), with a seven-point scale. The researchers selected the Mental Motivation Scale by Alam (2022) to measure the students' cognitive motivation, comprising (31) items distributed across (4) domains with four alternatives: mental focus (9), learning orientation (8), creative problem solving (8), and cognitive integration or cognitive integrity (6), which suits the research sample. The current research samples were drawn from fourth-grade students in morning secondary and preparatory schools in the Ninawa Governorate for the academic year (2023-2024) (first semester). The research sample included (30) male and female teachers and (750) male and female students, with (25) students per teacher and (25) students per school. Both approaches were characterized by validity and reliability, after collecting and statistically analyzing the data using appropriate statistical methods.

DOI: *****,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

مقدمة البحث

برزت أهمية اللغة العربية في مجالات الحياة عامة، فلا بد أن نقف وقفة إجلال وإكبار للغة العربية ، اللغة الصماء التي وقفت على مر العصور والأزمنة في مواجهة التحديات التي أرادت تغيير معالمها، إذ كانت و مازالت اللغة الرائدة والمحافظة على بريقها ورونقها ، فاللغة العربية لغة تتصف بالقداسة لإرتباطها بدين الله الذي آمنت به العرب وغير العرب تلك اللغة التي إحتوت الفاظ القرآن الكريم ومعانيه، وبحرص المسلمين والعرب على إبقاء لغة القرآن في الصورة التي نزلت على النبي(صلى الله عليه وسلم)،ويكفي فخرا أن للعربية مكانة كبرى كي تذكر في القرآن الكريم فكان للتقويم الإلهي الأثر الواضح من توطيد مكانتها والزيادة في إثرائها وإرتقائها والحفاظ عليها كما في قوله تعالى: {إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ} .(يوسف:2)وقوله تعالى: {نزل به الروحُ الأمينُ على قلبك لتكونَ من المنذرين بلسانٍ عربيٍّ مبينٍ}.(الشعراء: 193، 194، 195) (زاير واخرون ،2015:31)

لقد أصبحت تؤكد التربية توسيع الإهتمام بكيفية تعليم الطلاب طرائق تركز فيها على الإستفادة من الإستراتيجيات الحديثة بدلاً من حشو الإذهان بكم هائل من المعلومات والمعارف التي تعتمد بشكل أساس على الحفظ والتلقين والسرد ونتيجة لذلك ظهرت العديد من النظريات في العملية التربوية ومنها النظرية البنائية الحديثة. (احمد وسليمان ،2012:38)

ويفرض عصر التغيرات المتسارعة على المدرسين والمدرسات التعامل مع التربية والتعليم كعملية لا يحددها زمان أو مكان وتستمر هذه العملية مع الأفراد لتسهيل تكييفها مع المستجدات في بيئتها ومن هنا تكتسب شعارات تعليم الطالب كيف (يتعلم) وتعليم الطالب كيف (يفكر) أهمية خاصة" لأنها تحمل مدلولات مستقبلية في غاية الأهمية ،وأن التكييف مع المستجدات يتطلب تعلم مهارات جديدة وإستخدام المعرفة في مواقف جديدة. (جروان ،2013:26)

وتسعى التربية إلى تثقيف الأفراد تثقيفاً كاملاً متكاملأ ليكونوا أفراداً نافعين في المجتمع ، وتقوم التربية في الوقت الحاضر بوصفها جزءاً من حياة الإنسان إلى تعريف الأفراد بمقومات بيئتهم الطبيعية والإجتماعية التي يعيشون فيها ، بل إنها تتخطى وتتجاوز أبعد من ذلك في تنمية بيئاتهم ومجتمعاتهم ، وكذلك معرفة حاجات المجتمع ومشكلاته وإيجاد الحلول الواقعية لها بمختلف الوسائل والطرق. (الحسناوي ، ٢٠١٩ : ١٤)

ويعد التعليم العنصر والركيزة في تطور الشعوب وهو حجر الأساس التي تقوم عليه المجتمعات الواعية ،لذا فهو محط إهتمام جميع الشعوب والمجتمعات التي ما إن توفرت لها الإمكانيات والمستلزمات والظروف من أجل رقيته وتطويره فهو الأداة الفعالة للتربية، وقد أشار القرآن الكريم في مواضع كثيرة إلى هذه الأداة كما في قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم ((ن والقلم وما يسطرون)). (سورة القلم: أية 1)

ومن هنا نال التعليم إهتماما كبيرا في ديننا الإسلامي الحنيف بإعتباره عملية تربوية وثقافية وإجتماعية هادفة تتفاعل عناصرها فيما بينها من طلبة ومدرسين ومشرفين لخصائص نمو الطلبة ورغباتهم وأساليب تعلمهم بإستخدام الطرق والمهارة والإجراءات والأنشطة التي تتناسب مع قدراتهم وإمكانيتهم التي تؤدي إلى نموهم.

(علوان واخرون، 2011: 17)

وتعدُّ أساليب التدريس من مكونات المنهج الأساسية وذلك أن الأهداف التعليمية والمحتوى الذي يختاره المختصون في المناهج لا يمكن تقويمها إلا بواسطة المعلم والأساليب التي يتبعها في تدريسيه ولذلك يمكن إعتبار التدريس بمثابة همزة الوصل بين المتعلم ومكونات المنهج والأسلوب بهذا الشكل يتضمن المواقف التعليمية التي تتم داخل الفصل والتي ينظمها المعلم والطريقة التي يتبعها بحيث يجعل هذه المواقف فعالة ومثمرة في الوقت نفسه.(مركز نون، 2011: 181)

وتعد الأساليب التدريسية مهمة جدا في تنمية الإتجاهات وغرس القيم وترسيخها لدى المتعلم لأن تنمية القيم والإتجاهات تتوقف على المحاكاة والتقليد في أغلبها وعلى قدرة المعلم ومهارته في الإقناع والتأثير على المتعلمين بأهميتها ، ومن ثم فإن الأساليب التدريسية التي يوظفها المعلم في التدريس تؤدي دورا رئيساً في عملية التعلم لأن بعض أساليب التدريس أبلغ أثرا في نفوس المتعلمين ومن هنا قيل " أن التدريس علم وفن" فالتدريس علم؛ لأن له اصولا وقواعد ونظريات تم التوصل إليها بالطرق العلمية.

ومن أجل التعرف على الأساليب التدريسية فإن هناك الكثير من الوسائل والأدوات التي تمكننا من معرفة مستوى تلك الأساليب ومن هذه الأدوات هي أداة تكمان التي إستخدمها الكثير من الباحثين للتعرف على مستوى الأساليب التدريسية وذلك لرصانتها وعمليتها ونظرا لملاءمتها للبحث الحالي اتخذ الباحث منها إستمارة لمعرفة مستوى الأساليب التدريسية لمدرسي ومدرسات اللغة العربية وبذلك أصبحت هناك أهمية كبيرة للتعرف على الأساليب التدريسية لتشخيص الجيد منها وتعزيزه وتعميمه كي نحقق الفائدة منها وتشخيص الأساليب الضعيفة أو نقاط الضعف في تلك الأساليب أو الأسلوب التدريسي كي يتم معالجتها بما يمكن من رفع كفاءة التدريس والنهوض به على الوجه الأفضل. (عبدالله واخرون، 2009 : 5- 6)

والتدريس فن؛ لأنه يتطلب من المعلم قدرات شخصية وفنية لتوظيف تلك القواعد والأصول والنظريات العلمية بمهارة وبشكل فعال بما يتناسب مع طبيعة المتعلمين والأهداف المنشودة.(السفياني، 2021:12)

وفي إتجاه آخر أشار عدد من الباحثين أن الدافعية العقلية على علاقة بإتجاهات الطالب ورغباته ليتوجه نحو النشاط الذي يرغب فيه دون الآخر، وهي على علم بحاجاته فتجعل المثيرات معززات تؤثر في سلوكه وتحثه على المثابرة والعمل بنحو فاعل. (نشواني، 2002:257)

ولقد خرج مفهوم الدافعية بشكل عام عن إطاره النظري إلى التطبيق العلمي إذ أصبحت الدافعية من العوامل الأساسية التي تؤخذ بعين الإعتبار في بيئات العمل داخل مؤسسات التربية والتعليم العام خارج الإطار التربوي وعليه فإن الإستجابة لمطالب المتعلمين في المدارس وتلبية رغباتهم وإشباع حاجاتهم أصبحت محورياً أساسياً لفهم سلوكهم أولاً ولحثهم على الوصول إلى مستويات عالية لهذا النوع من الدافعية وصولاً إلى ما يسمى بالدافعية العقلية. (بني يونس، 2012:177)

وإن توافر حالة من الدافعية لدى شخص تحفزه للنظر إلى بدائل أكثر في الوقت الذي يرضى الآخرون بما هو موجود ومن المظاهر المهمة لتحقيق الدافعية العقلية الرغبة في التوقف والنظر إلى الأشياء التي لم ينتبه إليها أحد إذ يمثل هذا النوع من التركيز مصدراً إضافياً للإبداع. (ابو جادو ومحمد، 2007:467)

في حين اشار بدير (2008) أن الدافعية شرط أساسي من شروط توجه السلوك وإكتساب وتعلم المهارات المختلفة في مجالات السلوك المتباينة وخاصة في مواقف التعلم المدرسي. (بدير، 2008:61)

مشكلة البحث

مما تقدم شخص الباحثان أن تطوير طرائق التدريس عند المدرسين والمدرسات بصورة عامة واللغة العربية بصورة خاصة لا يتوقف فقط على تطبيقهم لخطوات طرائق وإستراتيجيات معينة وإنما يتوقف على الأسلوب الذي يقدمون به هذه الطرائق ومقدار تفاعلهم مع طلبتهم وفي هذا الإتجاه توجهت معظم الأنظمة التعليمية في الدول المتقدمة والنائية نحو التركيز على الأساليب التدريسية في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة كونها تنعكس إيجاباً على شخصية الطالب المتكاملة في أبعادها المعرفية والمهارية فضلاً عن الاجتماعية ، وهذا ما أكدت عليه دراسة الربيعي (2014) وبنظرة موضوعية للباحث إلى دافع تدريس اللغة العربية في المدارس الإعدادية وبحكم خبرته كونه مدرس في هذه المرحلة وهذه المادة شخص أن هناك فجوة ما بين المدرسين من جهة وطلابهم من جهة أخرى والرابط الوحيد الذي بينهم هو مقدار إستبقائهم للمعلومات الموجهة إليهم أو المكلفين بها فضلاً عن إن الباحث لمس أن معظم الطلبة الذين عرفت سلوكياتهم من خلال مدرسيهم ليست لديهم رغبة في هذه المادة والتعمق فيها مما إنعكس على دافعيته العقلية ومن باب الفضول العلمي للباحث ارتأت دراسة الواقع على ما هو عليه لتشخيص مكان الضعف أو الهشاشة في أساليب التدريس لدى المدرسين والمدرسات في

إيصال طلبتهم إلى هذه الحالة الإنفعالية وهذا ما أكدت عليه دراسة الرزي (2020) وبذلك ممكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال التالي: هل لأساليب مدرسو اللغة العربية علاقة بدافعية طلبتهم العقلية

أهمية البحث

مما تقدم تكمن أهمية البحث النظرية والتطبيقية في الجوانب الآتية:

- 1- مساهمته للتوجهات الحديثة والمعاصرة التي إهتمت في مجال تطوير تدريس اللغة العربية وأساليبها .
- 2- يقدم رؤية للمسؤولين في وزارة التربية عن إعداد وتدريب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها وزيادة قدرتهم على ممارسة الأساليب التدريسية بشكل مرضي.

هدفا البحث

يهدف البحث الحالي إلى دراسة:

- 1- الأساليب التدريسية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها.
- 2- العلاقة بين هذه الأساليب التدريسية والدافعية العقلية للطلبة وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الفرعية للسؤال الرئيسي في مشكلة البحث وهي:

أسئلة البحث

في ضوء السؤال الرئيسي للبحث الحالي وضع الباحثان الأسئلة الفرعية لتحقيق أهداف البحث وهي:

- 1- ما مستوى الأساليب التدريسية لدى مدرسي اللغة العربية للمرحلة الإعدادية تبعا لمتغير الجنس؟
- 2- هل هناك علاقة إرتباطية دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) بين الأساليب التدريسية لمدرسي اللغة العربية والدافعية العقلية لطلابهم؟
- 3- هل هناك علاقة إرتباطية دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) بين الأساليب التدريسية لمدرسات اللغة العربية والدافعية العقلية لطلباتهن؟

حدود البحث

تحدد البحث بالمجالات الآتية:

- 1- المجال البشري: مدرسي ومدرسات اللغة العربية في المرحلة الإعدادية والثانوية ، وطلبتهم في الصف الرابع الإعدادي.
- 2- المجال المكاني: المدارس الإعدادية والثانوية للبنين والبنات في الجانب الأيسر من مدينة الموصل.

3- المجال الزمني: الفصل الدراسي الأول للعام 2023-2024

4- المجال الموضوعي: أساليب التدريس ، الدافعية العقلية

تحديد المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية

(1) الأساليب التدريسية

1- "إجراءات خاصة يقوم بها المدرس ضمن الإجراءات العامة التي تجري في موقف تعليمي معين ، فقد تكون طريقة المناقشة واحدة، ولكن يستخدمها المدرسون بأساليب متنوعة كالأسئلة والأجوبة وإعداد تقارير لمناقشتها". (الشرايعة، 2011:15)

2- "مجموعة من الأنماط الخاصة بالمعلم والمفضلة لديه، أي إن أسلوب التدريس يرتبط إرتباطا وثيقا بالخصائص الشخصية للمعلم وهو سلوك يتخذه المعلم دون الآخرين ويصبح سمة خاصة به لا يمكن أن يتماشى أسلوب معلم مع معلم آخر بنفس التماثل ، إذ أنهما قد يتشابهان في بعض الأمور لكنهما سيختلفان في أمور أخرى". (حمادنه وخالد، 2012:4)

3- "هو الكيفية التي يتناول بها المدرس طريقة التدريس في أثناء إدائه عملية التدريس، أو هو ما يتبعه المدرس في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من المدرسين الذين يستعملون الطريقة نفسها ، ومن ثم يرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمدرس". (زاير واخرون، 2014:40)

أما التعريف الإجرائي للأساليب التدريسية: هي مجموعة السلوكيات الخاصة بمدرس امدرسة اللغة العربية عند تفاعله مع طلبته في الصف الرابع الإعدادي على وفق أساليب تكمان المتمثلة بالإبداع ، والقوة، والسلوك المنظم، والدفء والتقبل، وتقاس من خلال إستمارة ملاحظة قياسية لتكمان لتلك الأساليب التي تمارس خلال التدريس.

(2) الدافعية العقلية:

1- "هي حالة من الدافعية لدى الفرد تحفزه للنظر إلى بدائل أكثر، في الوقت الذي يرضى الآخرون بما هو موجود، ومن مظاهرها الرغبة في التوقف والنظر إلى الأشياء التي لم ينتبه إليها أحد، حيث يشكل هذا النوع من الانتباه والتركيز مصدرا خفيا للإبداع". (العتوم، 2010:267)

2- "هي الدافعية الإبداعية ويقابلها الجمود أو التصلب العقلي، وهي توصل صاحبها لإنجاز إبداعات معينة في مجال معين، إذ يوجد للدافعية العقلية أربعة أبعاد هي التركيز العقلي، التوجه نحو التعلم، حل المشكلات إبداعياً، والتكامل المعرفي". (بني يونس، 2012:177)

3- "هي حالة داخلية تحفز عقل الفرد وتوجه سلوكه العقلي نحو حل المشكلات التي تواجهه أو تقييم المواقف وإتخاذ القرارات بإستعمال العمليات العقلية العليا، وتعتبر عن نزعتة نحو التفكير، وتتسم هذه الحالة بالثبات والتي تجعل منها عادة عقلية لدى الفرد وتمثل خصائص المفكر الناقد الجيد أو المثالي". (علي وحموك، 2013:14)

أما التعريف الإجرائي للدافعية العقلية: إستعداد نفسي يعبر عن الحالة الإنفعالية لطلبة الصف الرابع الإعدادي في التركيز العقلي، والتوجه نحو التعلم، والحل الإبداعي للمشكلات، والتكامل المعرفي ويستدل عليه من خلال إستجابتهم على فقرات مقياس الدافعية العقلية الذي أعده عام(2022)

الدراسات السابقة

1. الجبوري ومحب (2011) " الأساليب التدريسية لمدرسي ومدرسات الفيزياء وعلاقتها بدافعية طلبتهم لتعلم الفيزياء "

أجريت هذه الدراسة في جامعة الموصل كلية التربية، وهدفت التعرف على العلاقة بين مستوى الأساليب التدريسية لمدرسي ومدرسات الفيزياء وبين دافعية طلبتهم لتعلم المادة، وتكونت عينة الدراسة من (20) مدرسا ومدرسة لمادة الفيزياء للصف الخامس العلمي بواقع (10) مدرسين و(10) مدرسات وتكونت من (400) طالب وطالبة بواقع (200) طالب و(200) طالبة من الذين درسهم مدرسو عينة الدراسة، ولتحقيق هدف الدراسة إستخدم الباحثان أداتين : الأولى أداة تكمان المتكونة من (28) فقرة وأربعة محاور هي(الإبداع، القوة، السلوك المنظم، الدفاء والتقبل) لبيان مستوى الأساليب التدريسية، والأداة الثانية مقياس الدافعية نحو تعلم الفيزياء الذي أعده الحساوي (2005) وكيفه السويدي (2010) للمرحلة الإعدادية وقد تحقق الباحثان من صدق وثبات الأداة، وبعد تطبيق الأداتين وجمع البيانات ومعالجتها إحصائيا تم إستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة كمعادلة كوبر، ومعامل ارتباط بيرسون، والإختبار التائي لمعامل الارتباط ودلت النتائج على:.

1- لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الأساليب التدريسية لمدرسي الفيزياء ودافعية طلبتهم نحو تعلم الفيزياء.(الجبوري ومحب، 2011: 264-332)

2. بريك (2019) " واقع الأساليب المتبعة في تدريس مادة الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا (5-10) من وجهة نظر معلمها ومشرفها في محافظة نابلس "

أُجريت هذه الدراسة في فلسطين جامعة نابلس الوطنية، وهدفت التعرف على واقع الأساليب التدريسية المتبعة في تدريس مادة الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا (5-10) من وجهة نظر معلمها ومشرفها في محافظة نابلس تبعاً لمتغيري الجنس والمؤهل الأكاديمي وسنوات الخبرة والدورات التدريبية، وتكونت عينة الدراسة من (69) معلماً ومعلمة لمادة الرياضيات في المرحلة الأساسية و (5) مشرفين، ولتحقيق هدف الدراسة أعدت الباحثة إستبانة مكونة من (27) فقرة موزعة على (3) مجالات وكل فقرة متبوعة بـ (5) بدائل (موافق بشدة، موافق، متوسط، لا أوافق، لا أوافق بشدة) وقد إتسمت بالصدق والثبات وبعد تطبيق الأداة على أفراد عينة الدراسة وجمع البيانات وتحليلها إحصائياً بإستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة (الإختبار التائي لعينتين مستقلتين ، معامل إرتباط بيرسون) دلّت النتائج على:

إستخدام معلمي ومعلمات الرياضيات للأساليب الحديثة وبمستوى عالٍ ومرتفع 1-

2- لا يوجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات معرفة المعلمين باستخدام أساليب التدريس الحديثة وإستخدامها والصعوبات التي تواجههم في إستخدامها تعزى لمتغيرات: الجنس، والدورات التدريبية . (بريك ، 2019: 1-75)

3. الكيكي وعباس (2020) " الأساليب التدريسية لدى تدريسي جامعة الحمدانية وعلاقتها بأنماط الإدارة الصفية "

أُجريت هذه الدراسة في جامعة الحمدانية كلية التربية وهدفت الدراسة التعرف على الأساليب التدريسية لدى تدريسي جامعة الحمدانية وعلاقتها بأنماط ادارتهم الصفية ، وتكونت عينتها من (15) تدريسياً وتدرسية تم إختيارهم من جامعة الحمدانية للعام الدراسي (2019-2020) ولتحقيق أهداف الدراسة إعتد الباحثان على أداتين الأولى إستمارة الملاحظة لتكمين مكونة من (28) فقرة موزعة على أربعة أساليب (الإبداع - القوة - السلوك المنظم - الدفاء والتقبل) والثانية مقياس أنماط الإدارة الصفية ،وقد تحقق الباحثان من صدق وثبات الأداتين ،وبعد تطبيق الاداتين على أفراد العينة الأساسية وجمع البيانات وتحليلها إحصائياً بإستعمال معامل إرتباط بيرسون والإختبار التائي الخاص به ،ودلّت النتائج على:

1- تمتع تدريسي جامعة الحمدانية بمستوى جيد عند الأساليب التدريسية الأربعة وجاء الإبداع بالترتيب الأول

2- توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا عند المستوى (0,05) بين الأساليب التدريسية من جهة وأنماط الإدارة الصفية من جهة أخرى. (الكيكي وعباس، 2020: 1129-1164)

4. الرزي (2020) " تأثير أساليب تعليم وتعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها في دافعية الطلاب بالمدرسة "بستان الحكمة" العالمة المتوقفة"

أجريت هذه الدراسة في اندونيسيا جامعة سونان امبيل الإسلامية وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير أساليب تعليم وتعلم اللغة العربية في دافعية الطلاب بالمدرسة بستان الحكمة العالمة المتوقفة، وتكونت عينة الدراسة من (17) طالباً من مدرسة بستان الحكمة الإسلامية العالمة المتوقفة، ولتحقيق هدف الدراسة إتمد الباحث عدة أساليب منها (المقابلة، والإستبانة المفتوحة، والإستبانة المغلقة، وقياس الدافعية) وإتسمت الأدوات بالصدق والثبات دائماً، وبعد تطبيق هذه الأدوات وجمع البيانات وتحليلها إحصائيا بإستعمال إختبار تحليل التباين الأحادي، وهناك عدة أساليب مستخدمة لمدرسي اللغة العربية ومن ابرزها أساليب التعلم الذاتية، والتعلم التعاوني، والمناقشة فضلا عن الأساليب القائمة عن التعليم الألكتروني أي توظيف التقنية بالتعليم، ودلت النتائج:

1- لا يوجد تأثير مباشر للأساليب التعليمية لمدرسي اللغة العربية ودافعية طلبتهم لتعلمهم . (الرزي، 2020: 2-99)

مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة

بعد اطلاع الباحثان على الدراسات السابقة خرجا منها بالمؤشرات والدلالات الآتية:

تناولت الدراسات التعرف على الأساليب التدريسية لأفراد عيناتها المدرسين والمدرسات في المرحلة المتوسطة والإعدادية فضلا عن تدريس المرحلة الجامعية وهدفت التعرف على العلاقة بين الدافعية العقلية ومتغيرات أخرى وجدانية، وأساليب تعلم، ومستوى دراسي

في حين هدف البحث الحالي التعرف على الأساليب التدريسية لمدرسي ومدرسات اللغة العربية للمرحلة الإعدادية وعلاقتها بالدافعية العقلية لدى طلبتهم.

إجراءات البحث

تتضمن هذه الإجراءات التي سيقوم بها الباحثان ومنهجيتها من تحديد مجتمعها وإختيار عينة فضلا عن تهيئة الأدوات وتطبيقها وإختيار الوسائل الإحصائية المناسبة وعلى النحو الآتي:

أولاً: منهجية البحث

في ضوء أهداف البحث إعتد الباحثان المنهجية الوصفية المسحية العلائقية كون البحث يبحث في طبيعة العلاقة بين الأساليب التدريسية والدافعية العقلية (العباسي، 2018: 190)

ثانياً: تحديد مجتمع البحث

وفي ضوء أهداف البحث فقد تحدد مجتمع البحث الحالي بفئتين:

الأولى: جميع مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المدارس الثانوية و الإعدادية في مدينة الموصل للعام الدراسي(2023_2024) والبالغ عددهم (172) مدرسا ومدرسة بواقع(80) مدرسا و(92) مدرسة

الثانية: جميع طلبة الصف الرابع الإعدادي من الفرعين العلمي والأدبي الذين درسهم مدرسو اللغة العربية المحددون في مجتمع البحث من طلبة المدارس الإعدادية والثانوية في مدينة الموصل للعام الدراسي (2023_2024) والبالغ عددهم طالبا وطالبة(14761) موزعين على(69) مدرسة إعدادية وثانوية بواقع (6767) طالبا و(7994) طالبة من الفرعين العلمي والأدبي

ثالثاً: إختيار عينة البحث

ويقصد بالعينة مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم إختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ، ومن ثم إستخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي (عبيدات واخرون، 2000: 84)

وبعد تحديد مجتمع البحث إختار الباحثان منه عينة للمدرسين وطلبتهم بالأسلوب العشوائي الطبقي تبعا لمتغير الجنس . إذ إختار الباحثان من مجتمع المدرسين والمدرسات (30) مدرسا ومدرسة بواقع(15) مدرسا و(15) مدرسة من الذين أبدوا تسهيلات لمشاهدتهم والذين يمكن أن نطلق عليهم العينة المتيسرة التي تتعاون مع الباحث والتي تشكل نسبة (24%) من المجتمع الأصلي

أما عينة الطلبة فقد تم إختيارها قصديا من مجتمع البحث عند الطلبة إذ تم إختيار (25) طالبا وطالبة لكل مدرس أو مدرسة وقع في عينة البحث وتمت ملاحظته وبذلك بلغت عينة الطلبة (750) طالبا وطالبة بواقع(375) طالبا و(375) طالبة موزعين على(16) مدرسة إعدادية وثانوية في مدينة الموصل وفي الجانب الأيسر فقط.

رابعاً: أدوات البحث

من متطلبات البحث الحالي أداتان لقياس متغيري البحث الحالي وهما:

(أ) إستمارة الملاحظة:

من أجل قياس سلوكيات وتحركات مدرسي اللغة العربية ومدرساتها لتكميم الأساليب التدريسية لديهم فقد إطلع الباحثان على بعض الأدبيات والدراسات السابقة في هذا المجال وقد إعتمدت أغلبها على إستمارة تكمان للملاحظة كدراسة : الكيكي وعباس(2020)، الجبوري ومحب(2011)

والمكونة من (28) فقرة موزعة على أربعة أساليب هي (الإبداع، القوة، السلوك المنظم، الدفاء والتقبل) بالتساوي وذات التدرج السباعي بين مفهومين متناقضين

1- صدق الإستمارة:

يقصد بالصدق أن الأداة وضعت لما مطلوب قياسه، وفي هذه الأداة إعتد الباحثان على الصدق الظاهري كونه الأنسب لهذا الموقف إذ عرض الإستمارة على مجموعة من المحكمين البالغ عددهم(13) من ذوي الخبرة والإختصاص في مجال طرائق التدريس وعلم النفس التربوي

وقد إتخذ الباحثان نسبة إتفاق (80%) فأكثر معيار لقبول الفقرة من عدمها وقد حصلت جميع الفقرات على هذه النسبة وأكثر وبذلك تم التحقق من صدق الإستمارة الظاهري

2- ثبات الأداة:

يقصد بالثبات أن تعطي الأداة النتائج نفسها أو مقاربة لها إذا أعيد تكرارها مرة ثانية وبالظروف نفسها لذا إعتد الباحثان أسلوب المطابقة من خلال تكليف أحد الزملاء في مجال طرائق تدريس اللغة العربية بمشاهدة(6) من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها خلال درس كامل في الصف الرابع الإعدادي وبعد جمع البيانات طبق الباحثان معادلة كوبر للمطابقة وبلغت نسبة الإتفاق بين الباحث الأول وزميله نسبة(88%)وهي نسبة مقبولة .كما تحقق الباحثان من ثبات التصحيح عبر الزمن إذ أعادا تقييم أداء المدرسين والمدربات الذين شاهدتهم وتسجيل أدائهم بعد مضي إسبوعين وتطبيق المعادلة نفسها بلغت نسبة الثبات (92%)وهي نسبة مقبولة أيضا وبذلك أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق على أفراد العينة الأساسية سباعية التدرج وموزعة على أربعة أساليب

(ب) مقياس الدافعية العقلية:

لقياس الدافعية العقلية لدى أفراد عينة البحث تطلب ذلك مقياس لهذا المتغير وبعد إطلاع الباحثان على المقياس والأدبيات للدراسات السابقة مثل الكيكي وعباس (2020)، والجبوري ومحجب (2011)

وقع إختيارهما على المقياس الذي أعده علام (2022) المكون من (31) فقرة موزعة على أربعة مجالات ورباعية البدائل هي: التركيز العقلي (9) فقرة، والتوجه نحو التعلم (8) فقرة، وحل المشكلات إبداعيا (8) فقرة، والنزاهة المعرفية (6) فقرة فضلا عن أنه يناسب أفراد عينة البحث

1- صدق المقياس: للتحقق من صدق المقياس إعتد الباحثان الصدق الظاهري وذلك من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين البالغ عددهم (13) من ذوي الخبرة والإختصاص من مجال العلوم التربوية والنفسية وقد إتخذ الباحثان نسبة إتفاق (80%) فأكثر معيارا لقبول الفقرة من عدمها وقد حصلت جميع الفقرات على هذه النسبة وبذلك تحقق الباحثان من صدق الأداة

2- التحليل الاحصائي:

لغرض قياس أو إستخراج الخصائص السايكومترية للمقياس فقد طبق الباحثان على عينة إستطلاعية من طلبة الصف الرابع الإعدادي بلغ عدد أفرادهم (150) طالبا وطالبة تم إختيارهم من خارج أفراد العينة الأساسية وبعد جمع البيانات تم ترتيبها تنازليا وأخذ نسبة (27%) من فئتين عليا ودنيا (41) فردا في كل فئة ثم إستخرج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المقياس بعدها طبق الإختبار الثاني لعينتين مستقلتين وإستخرج منها القيم التائية لحساب القوة التمييزية لفقرات المقياس وقد تراوحت ما بين (2.105 - 4.266) وكانت جميعها مميزة لكون هذه القيم أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.99) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (80). كما إستخرج الباحثان قوة العلاقة بين فقرة من فقرات المقياس والمقاس ككل بإستعمال معامل إرتباط بيرسون وكانت جميع القيم المحسوبة أكبر من القيمة المعيارية (0.22) لمعامل الإرتباط عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (82) وقد تراوحت نسب معامل الإرتباط (0.23 - 0.44) وبذلك تحقق الباحثان من الصدق العملي أو الإتساق الداخلي للمقياس.

3- ثبات المقياس:

من أجل التحقق من ثبات المقياس إعتد الباحثان على أسلوب الإعادة وذلك من خلال تطبيق مقياس (الدافعية العقلية) على عينة إستطلاعية ثانية مكونة من (50) طالبا وطالبة من طلبة الصف الإعدادي ومن خارج أفراد

العينة الأساسية (5-12-2023) ثم أعاد التطبيق عليهم بعد مضي إسبوعين في (19-12-2023) وبعد جمع البيانات طبق الباحثان معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين وبلغت نسبة الثبات (0.82) وهي نسبة ثبات عالية

خامسا: تصحيح اداتان البحث

من أجل إعطاء الصفة الرقمية لإستجابات أفراد عينة البحث على الأدوات فقد كرم الباحثان تلك الأدوات على النحو الآتي:

1- **إستمارة الملاحظة:** أعطى الباحثان الدرجات من (1-7) للسلوك الملاحظ والأسلوب للمدرس أو المدرسة وبذلك تراوحت الدرجة بين (28-196) وبمترايط فرضي (28) للأساليب و(104) للكلي

2- **مقياس الدافعية:** أعطى الباحثان الدرجات (4,3,2,1) للدائل (تنطبق علي بدرجة كبيرة - تنطبق علي بدرجة متوسطة - تنطبق علي بدرجة قليلة - لا تنطبق علي) لل فقرات الموجبة وبالعكس (1,2,3,4) لل فقرات السالبة وبذلك تراوحت الدرجة الكلية من (31) إلى (124) وبمتوسط فرضي (77.5)

سادسا: تطبيق الأدواتان

بعد تهيئة أفراد عينة البحث والأداتان والتحقق من خصائصهم السايكومترية وثباتهما طبق الباحث الأول بدءا من يوم (3-12-2023) إستمارة الملاحظة على أفراد عينة البحث من المدرسين والمدرسات ثم تكررت الزيارة من أجل تطبيق مقياس الدافعية العقلية على عينة الطلبة .

سابعا: الوسائل الإحصائية

إستمارة الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية:

- 1- الإختبار التائي لعينتين مستقلتين وذلك لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الدافعية العقلية.
- 2- معامل إرتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين فقرات مقياس الدافعية العقلية ، وإستخراج ثبات مقياس الدافعية وتحقيق أسئلة البحث.
- 3- معادلة كوبر للمطابقة إستُخدمت في إيجاد الثبات لإستمارة الملاحظة.
- 4- الفاكرونباخ لإستخراج ثبات مقياس الدافعية.
- 5- الإختبار التائي الخاص بمعامل الإرتباط لإختيار علاقة الفقرة بالمقياس.

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الجزء النتائج التي توصل إليها الباحثان في ضوء أسئلتها ومن ثم تم مناقشتها على المحور الآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

"ما مستوى الأساليب التدريسية لدى مدرسي اللغة العربية للمرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير الجنس؟"

للإجابة عن هذا السؤال إستخرج الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأساليب التدريسية الأربعة (الإبداع-القوة-السلوك المنظم-الدفء والتقبل) فضلاً عن مستوياتها الرتبية وترتيبها كما مبين في الجدول (1)

جدول (1)

تم توزيع أفراد العينة وفقاً للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأساليب التدريسية لدى مدرسي ومدرسات اللغة العربية ومستوياتها الرتبية

الترتيب	النسبة %	المستوى الرتبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	الأسلوب
4	59.59%	متوسط	2.336	29.20	15	ذكور	الإبداع
	51.42%	متوسط	1.740	25.20	15	اناث	
2	72.91%	عالٍ	4.698	35.73	15	ذكور	القوة
	73.61%	عالٍ	2.890	36.07	15	اناث	
3	71.83%	عالٍ	3.649	35.20	15	ذكور	السلوك المنظم
	74.28%	عالٍ	2.098	36.40	15	ناث	
1	78.51%	عالٍ	2.973	38.47	15	ذكور	الدفء والتقبل
	81.63%	عالٍ	2.360	40.00	15	اناث	
	70.71%	متوسط	8.990	138.60	15	ذكور	الكلي
	70.23%	متوسط	6.161	137.67	15	اناث	
	70.47%	متوسط	9.377	138.135	30		

لإستخراج المستوى الرتبي لكل أسلوب إعتد الباحثان معادلة تقسيم المدى على (3) وأصبحت المستويات الرتبية كالآتي:

عالٍ: 35-----49

متوسط: 21.1-----34.9

منخفض: 7-----21

يتضح من الجدول ان أسلوب الدفاء والتقبل جاء بالترتيب الأول عند المدرسين والمدرسات ثم تلاه أسلوب القوة كذلك وبمستوى رتبي عالٍ إذ بلغت نسبتهما (81%) و(73%) على التوالي في حين جاء أسلوب السلوك المنظم في المرتبة الثالثة وبمستوى رتبي عالٍ عند الذكور وعند الأناث وجاء في المرتبة الأخيرة أسلوب الإبداع وكان متوسطا عند المدرسين والمدرسات وبصورة عامة كان مستوى الأساليب الكلي عند الذكور والأناث متوسطا وبنسبة (70%)

ويفسر الباحثان هذه النتائج عند الأساليب والتي جاء فيها مستوى الدفاء والتقبل بالترتيب الأول وذلك لأن مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للمرحلة الإعدادية كان لديهم أسلوب تربوي فيه تقبل للطلبة في مرحلة دراسية حرجة ومتقدمة في السلم التعليمي في الصف الرابع الإعدادي بفرعيه العلمي والأدبي لكونهم يدرسون المنهج نفسه فضلا عن معالجة النقص في إستيعاب مادة اللغة العربية بكل تفرعاتها في المرحلة السابقة لديه.

ومن جهة اخرى يرى الباحثان ان مدرسي اللغة العربية ومدرساتها أظهروا أسلوبا محفزا لطلبته في تقبل مادة اللغة العربية أي إن أسلوبهم كان يمتاز بالقوة والفاعلية والحيوية والحسم في إكساب طلبتهم موضوعات اللغة العربية بشكل وظيفي فعال.

اما السلوك المنظم لمدرسي اللغة العربية كان عاليا عند المدرسات ومتوسطا عند المدرسين ويرى الباحثان أن طبيعة المدرسات وطالباتهن يمتازون بهذه الناحية بالسلوك المنظم والإهتمام بإعداد الواجبات والتفاعل مع المادة أمّا المدرسين فقد كان مستوى أسلوبهم المنظم متوسطا لأن طبيعة المدرسة من حيث العدد الكبير وظروف الطلاب وأن الطلاب الذكور مرهقين في هذه المرحلة لذا كانت هنالك صعوبة في تنظيمهم

ويتضح من الجدول أيضا أن مدرسي مادة اللغة العربية ومدرساتها كان أسلوبهم الإبداعي متوسطا وذلك بسبب طبيعة المنهج التقليدي الذي لا يوجد فيه مجال للإبداع وممارسة أساليب التدريس الحديثة من حيث الوقت والأعداد الكبيرة لأن المهم هو التحصيل للدرجات وإجتياز المرحلة في اي درجة كانت

ومما تقدم هناك توافق بين هذه المؤشرات أو النتائج مع ما توصلت اليه الدراسات السابقة كدراسة كلا من الكيكي وعباس (2020)

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

هل هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين الأساليب التدريسية لمدرسي اللغة العربية والدافعية العقلية لطلبتهم؟

وللإجابة عن هذا السؤال إستخرج الباحثان المتوسطات الحسابية للأساليب التدريسية عند مدرسين اللغة العربية في الأساليب التدريسية ثم إستخرج المتوسط الحسابي للدافعية العقلية عند طلابهم بعدها طبق معامل ارتباط بيرسون وإستعمل الإختبار التائي الخاص به وأدرجت البيانات والنتائج في جدول(2)

جدول(2)

يبين قيم معاملات الارتباط والقيم التائية المحسوبة له بين الأساليب التدريسية لمدرسي اللغة العربية ودافعية طلابهم العقلية

الدلالة	القيم التائية		معامل الارتباط	المتوسط الحسابي		العدد	الأسلوب
	الجدولية	المحسوبة		الدافعية	الأسلوب		
دالة	2.160 عند مستوى 0.05 ودرجة حرية 13	2.161	0.514	79.456	29.20	15	الإبداع
غير دالة		1.811	0.449		35.73	15	القوة
دالة		2.247	0.529		35.20	15	السلوك المنظم
غير دالة		1.444	0.372		38.47	15	الدفع والتقبل
دالة		3.594	0.706		138.60	15	الكلي

يتضح من الجدول أن القيم التائية المحسوبة عند أسلوب الإبداع والسلوك المنظم والكلي قد بلغت (2.161)، (2.247، 3.594)، وهم أكبر من القيمة التائية الجدولية (2.160) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (13) وهذا يعني ان هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين هذين الأسلوبين ودافعية الطلاب فضلا عن الكلي في حين كانت القيمتان التائيتان المحسوبتان عند أسلوب القوة والدفع والتقبل قد بلغتا (1.811، 1.444) وهما أقل من القيمة التائية الجدولية وهذا يعني انه لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين هذين الأسلوبين

لمدرسي اللغة العربية ودافعية طلابهم ويعزو الباحثان هذه النتائج إلى أن أسلوبَي الإبداع والسلوك المنظم لهما تأثير في الدافعية العقلية عند الطلاب كون ممارسة مدرسي اللغة

العربية لهذين الأسلوبين يولدان قوة دافعة في نفوس طلابهم لتحقيق مجالات الدافعية العقلية (التكامل المعرفي - التوجه نحو التعلم - التركيز العقلي - حل المشكلات ابداعيا)

في حين كان أسلوبَي القوة والدفء والتقبل غير فعالين في مساعدة الطلاب على تنمية دافعتهم العقلية وبصورة عامة يرى الباحثان ان تكامل الأساليب الأربعة مع بعضها قد ولد دافعية عقلية عند طلابهم.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

هل هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين الأساليب التدريسية لمدرسات اللغة العربية والدافعية العقلية لطلباتهن؟

وللإجابة عن هذا السؤال إستخرج الباحثان المتوسطات الحسابية للأساليب التدريسية عند مدرسات اللغة العربية في الأساليب التدريسية ثم إستخرج المتوسط الحسابي للدافعية العقلية عند طالباتهن بعدها طبق معامل ارتباط بيرسون وإستعمل الإختبار التائي الخاص به وأدرجت البيانات والنتائج في جدول (3)

جدول (3)

يبين قيم معاملات الإرتباط والقيم التائية المحسوبة له بين الأساليب التدريسية لمدرسات اللغة العربية ودافعية طالباتهن العقلية

الدالة	القيمة		معامل الارتباط	المتوسط الحسابي		العدد	الأسلوب
	التائية الجدولية	المحسوبة		الدافعية	الأسلوب		
غير دالة	2.160	1.818	0.393	80.422	25.20	15	الإبداع
دالة	عند	2.587	0.583		36.07	15	القوة
غير دالة	مستوى	0.402	0.111		36.40	15	السلوك المنظم
دالة	درجة	2.560	0.579		40.00	15	الدفء والتقبل
دالة	حرية	4.164	0.644		137.67	15	الكلي
دالة	13						

يتضح من الجدول ان القيم التائية المحسوبة عند أسلوب القوة والدفء والتقبل فضلا عن الكلي قد بلغت (2.587 ، 2.560 ، 4.164) وهم أكبر من القيمة التائية الجدولية (2.160) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (13) وهذا يعني أنه توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين هذين الأسلوبين والكلي مع دافعية الطالبات العقلية في حين كانت القيمتان التائيتان المحسوبتان عند أسلوب الإبداع والسلوك المنظم قد بلغتا (1.818 ، 0.402) وهما أقل من القيمة التائية الجدولية وهذا يعني أنه لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين هذين الأسلوبين عند المدرسات ودافعية طالباتهن العقلية ويعزو الباحثان النتائج المعروضة إلى أن أسلوب القوة والدفء والتقبل لهما تأثير قوي في تكوين الدافعية العقلية عند الطالبات كون هذين الأسلوبين يعطيان القوة الدافعة للطالبات في البحث والتقصي والإستطلاع في مجال اللغة العربية وغيرها وبصورة عامة يرى الباحثان أن هذه الأساليب مجتمعة كان لها دور في تشكيل دافعية الطالبات العقلية ومواصلة الدراسة والإهتمام بمادة اللغة العربية.

الإستنتاجات

- 1- إمتلاك مدرسي اللغة العربية ومدرساتها نسبة عالية من أساليب التدريس بدءا من أسلوب الدفء والتقبل ثم القوة واخيرا أسلوب السلوك المنظم.
- 2- إمتلاك طلبة الصف الرابع الإعدادي مستوى مقبول من الدافعية العقلية.
- 3- للأساليب التدريسية عند مدرسي اللغة العربية ومدرساتها تأثير إيجابي في دافعية طلبتهم العقلية.

التوصيات

- في ضوء النتائج يوصي الباحثان الجهات ذات العلاقة بالتوصيات الآتية:
- 1- قيام قسم الإعداد والتدريب في المديرية العامة لتربية نينوى بفتح دورات تدريبية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها على أحدث الأساليب والإستراتيجيات التدريسية لمادة اللغة العربية.
 - 2- التأكيد على الإشراف الإختصاصي بتوجيه مدرسي اللغة العربية ومدرساتها نحو التركيز على الأساليب التدريسية بشكل عام وأسلوب الإبداع بشكل خاص.
 - 3- توجيه مدرسي ومدرسات اللغة العربية نحو إعتتماد أساليب تدريسية حديثة تعزز الإتصال والتواصل مع طلبتهم.

المقترحات

إستكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحثان إجراء الدراسات المستقبلية الآتية:

- 1- تصميم برنامج تدريبي مستند على المدخل الجمالي لمدرسي ومدرسات اللغة العربية لتطوير أساليبهم التدريسية.
- 2- أنماط التفاعل الصفّي لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الإعدادية وأثرها في تحصيل طلبتهم ودافعيتهم المعرفية.
- 3- الأساليب التدريسية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها وعلاقتها بالإندماج المدرسي لطلبتهم.

قائمة المصادر :

- ❖ احمد وسليمان، سمية علي و سميحة محمد (2012):فاعلية استراتيجية التناقض المعرفي في تعديل التصورات الخاطئة في الفيزياء وتنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الاول الثانوي، جامعة البحرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد13، عدد2.
- ❖ أبو جادو ، صالح محمد علي ، ومحمد بكر نوفل (2007) : تعليم التفكير النظرية والتطبيق ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
- ❖ بدير ،كريمان(2008):التعلم النشط،ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن .
- ❖ بريك، براء باسل عبدالفتاح(2019):"واقع الاساليب التدريسية المتبعة في تدريس مادة الرياضيات للمرحلة الاساسية العليا (10-5)من وجهة نظر معلمها ومشرفيها في محافظة نابلس"،(رسالة ماجستير غير منشورة)،كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- ❖ بني يونس، محمد محمود(2012):سيكولوجيا الدافعية والانفعالات ،ط3،دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان- الاردن.
- ❖ جروان، فتحي عبدالرحمن(2013):تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات،ط6، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان- الاردن.
- ❖ الجبوري، عزيز محمد علي، محب الدين محمود الحياوي(2011):"الاساليب التدريسية لمدرسي ومدرسات الفيزياء وعلاقتها بدافعية طلبتهم لتعلم الفيزياء"، مجلة جامعة تكريت للعلوم ،مجلد18،العدد7،العراق.

- ❖ الحساوي، حاكم موسى عبد خضر(2019):فاعلية طرائق التدريس الحديثة في تنمية الاتجاهات العلمية، ط1، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
- ❖ حمادنة، محمد محمود ساري، خالد حسين محمد عبيدات(2012):مفاهيم التدريس في العصر الحديث، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، اربد-عمان.
- ❖ الربيعي ، شذى قاسم نقل (2014) : " الطرائق والأساليب الشائعة في تدريس مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي المادة ومدرساتها والمشرفين الاختصاص " ، مجلة كلية التربية الأساسية ، مجلد 20 ، العدد 83 ، العراق .
- ❖ الرزي، احمد يشكر امن(2020):"تأثير اساليب تعليم وتعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها في دافعية الطلاب بالمدرسة "بستان الحكمة" العالية المتوقفة دومفي اكوع لامونجان"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الدراسات العليا ،جامعة سونان امبيل الاسلامية الحكومية سورا بابا ، اندونيسيا.
- ❖ زاير ،سعد علي واخرون(2015):طرائق التدريس العامة،ط1،دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
- ❖ زاير، سعد علي، داؤود عبدالسلام، محمد هادي(2014):طرائق التدريس العامة،ط1،دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان -الأردن.
- ❖ السفيناني، هلال محمد علي(2021):طرائق التدريس العامة،ط1،محافظة المهرة، جامعة حضر موت-اليمن.
- ❖ الشرايعه، عمار شفيق (2011) : التوجيه النفسي في أساليب التدريس ، ط1 ، دار البداية ناشرون وموزعون ، عمان - الأردن .
- ❖ العباسي، عامل فاضل(2018):اساليب البحث العلمي والتحليل الاحصائي في العلوم السلوكية،ط1،دار نون للطباعة والنشر والتوزيع، العراق.
- ❖ عبيدات ،ذوقان واخرون(2000):البحث العلمي مفهومه واساليبه،ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ❖ العتوم، عدنان يوسف(2010):علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، ط1،دار الميسرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- ❖ علوان، عامر ابراهيم واخرون (2011):الكفايات التدريسية وتقنيات التدريس-مفاهيم وتطبيقات، اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ❖ الكيكي، حسن عبدالجبار سعيد، محمد علي عباس(2020):"الاساليب التدريسية لدى تدريسيي جامعة الحمدانية وعلاقتها بأنماط الإدارة الصفية"، مجلة سر من رأى، مجلد16، العدد62،العراق.
- ❖ مركز نون(2011):التدريس طرائق واستراتيجيات،ط1،جمعية المعارف الاسلامية الثقافية، بيروت-لبنان.
- ❖ نشواني، عبد المعيد (2002):علم النفس التربوي، ط9،مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، بيروت.

- ❖ وليد سالم حموك و قيس مجمد علي (2013): "قياس الدافعية العقلية لدى طلاب جامعة الموصل"، مجلة ابحاث كلية التربية الأساسية ، العدد2.

Bibliography of Arabic References (Translated to English)

- ❖ Ahmed and Suleiman, Sumaya Ali and Samiha Muhammad (2012): The effectiveness of the cognitive contradiction strategy in modifying misperceptions in physics and developing critical thinking among first year secondary school female students, University of Bahrain, Journal of Educational and Psychological Sciences, Volume 13, Number 2.
- ❖ Abu Jado, Saleh Muhammad Ali, and Muhammad Bakr Nofal (2007): Teaching Thinking Theory and Practice, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman-Jordan.
- ❖ Badir, Kariman (2008): Active Learning, 1st edition, Dar Al-Maysara for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Brik, Baraa Basil Abdel Fattah (2019): "The reality of the teaching methods used in teaching mathematics for the upper basic stage (10-5) from the point of view of its teachers and supervisors in Nablus Governorate," (unpublished master's thesis), College of Graduate Studies, University Al-Najah National Bank, Palestine.
- ❖ Bani Younis, Muhammad Mahmoud (2012): The Psychology of Motivation and Emotions, 3st edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman-Jordan.
- ❖ Jarwan, Fathi Abdul Rahman (2013): Teaching Thinking, Concepts and Applications, 6st edition, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman-Jordan.
- ❖ Al-Jubouri, Aziz Muhammad Ali, Mohib al-Din Mahmoud al-Hayawi (2011): "The teaching methods of male and female physics teachers and their relationship to their students' motivation to learn physics," Tikrit University Journal of Science, Volume 18, Issue 7, Iraq.
- ❖ 8-Al-Hasnawi, Hakim Musa Abd Khader (2019): The effectiveness of modern teaching methods in developing scientific trends, 1st edition, Dar Ibn Al-Nafis for Publishing and Distribution, Amman-Jordan.
- ❖ Hamadna, Muhammad Mahmoud Sari, Khaled Hussein Muhammad Obaidat (2012): Concepts of Teaching in the Modern Era, 1st edition, Modern World of Books for Publishing and Distribution, Irbid-Amman.

- ❖ 10-ALRubaie, Shadha Qasim Naql (2014): “Common methods and approaches in teaching history in the intermediate stage from the point of view of teachers of the subject, male and female, and specialist supervisors,” Journal of the College of Basic Education, Volume 20, Issue 83, Iraq.
- ❖ Al-Razi, Ahmed Yashkar Aman (2020): “The effect of methods of teaching and learning the Arabic language to non-native speakers on students’ motivation at the school “Bustan Al-Hikma” Aliyah Al-Mutawafeqa Domfi Akwa Lamongan,” (unpublished master’s thesis), Faculty of Graduate Studies, Sunan Ambil University Islamic State Sura Baya, Indonesia.
- ❖ Zayer, Saad Ali and others (2015): General Teaching Methods, 1st edition, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman-Jordan.
- ❖ Zayer, Saad Ali, Daoud Abdel Salam, Muhammad Hadi (2014): General Teaching Methods, 1st edition, Dar Al-Safaa for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
- ❖ Al-Sufyani, Hilal Muhammad Ali (2021): General Teaching Methods, 1st edition, Al-Mahra Governorate, Hadhramout University - Yemen.
- ❖ Al-Sharay’a, Ammar Shafiq (2011): Psychological Guidance in Teaching Methods, 1st edition, Dar Al-Bedaya Publishers and Distributors, Amman – Jordan
- ❖ Al-Abbasi, Fadel Fadel (2018): Scientific research methods and statistical analysis in behavioral sciences, 1st edition, Dar Noun for Printing, Publishing and Distribution, Iraq.
- ❖ Obaidat, Dhouqan and others (2000): Scientific research: its concept and methods, 1st edition, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Atoum, Adnan Youssef (2010): Cognitive Psychology Theory and Application, 1st edition, Dar Al-Maysara for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Alwan, Amer Ibrahim and others (2011): Teaching competencies and teaching techniques - concepts and applications, Al-Yazouri Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Kiki, Hassan Abdul-Jabbar Saeed, Muhammad Ali Abbas (2020): “The teaching methods of Al-Hamdaniya University teachers and their relationship to classroom management patterns,” Sir Min Ra’a magazine, Volume 16, Issue 62, Iraq.
- ❖ Noon Center (2011): Teaching Methods and Strategies, 1st edition, Islamic Cultural Knowledge Association, Beirut-Lebanon.

- ❖ Nashwani, Abdel Moeed (2002): Educational Psychology, 9st edition, Al-Resala Foundation for Printing and Publishing, Beirut.
- ❖ Walid Salem Hamouk and Qais Mojamad Ali (2013): “Measuring mental motivation among students at the University of Mosul,” College of Basic Education Research Journal, Issue 2.